المكتبة [illegible]

المؤذن فيهما ويلتفت يمينا وشمالا مع ثبات قدميه مكانهما
بالصلاة والفلاح اي يلتفت يمينا وشمالا عند حي على الصلاة وشمالا عند حي
على الفلاح هذا في الاذان لا في الاقامة وقوله حي على الصلاة اي عجل
اليها وفي المغرب حي من اسما الافعال و حي على الفلاح اي هلم وعجل
الى الفوز ويستدير المؤذن في صومعته الصومعة بيت
الراهب ماخوذ من رجل اصمع اي لاصق الاذنين وكل ما هو منضم
فهو متصمع سمي بيت الراهب ماخوذ بها لانضمام اطرافها ودقة
راسها واراد بها بيت الاذان هاهنا وهذه الاستدارة اذا لم يستطع
سنة الصلاة والفلاح وهو تحويل الوجه يمينا وشمالا مع ثبات
قدميه مكانه كما هو السنة بان كانت الصومعة متسعة فاما
من غير حاجة فلا يفعل ذلك ويجعل المؤذن حال الاذان
اصبعيه في اذنيه فان لم يفعل فحسن فان قيل ترك السنة كيف
يكون حسن قلنا لان الاذان معه احسن فاذا تركه بقي الاذان
حسنا ويثوب المؤذن مطلقا اي في جميع الصلاة التثويب
العود الى الاعلام بعد الاعلام وهو اربعة قديم وهو الصلاة
خير من النوم وكان بعد اذان الفجر الان علما الكوفة الحقوه بالاذان
ومحدث احدثه علما الكوفة بين الاذان والاقامة حي على الصلاة مرتين
وحي على الفلاح مرتين وتثويب كل بلد حين على ما تعتاده اهلها
بالتنحنح او بالصلاة الصلاة او قامت قامت وما استحسنه المتاخرون
وهو التثويب في ساير الصلوات لزيادة غفلة الناس وما احدثه
ابو يوسف للامرا ان يقول السلام عليك ايها الامير حي على الصلاة
حي على الفلاح الصلاة يرحمك الله وكذلك كل من اشتغل بمصالح
المسلمين كالمفتي والقاضي يخص بنوع اعلام وكرهه محمد وقال
افا لابي يوسف حيث خص الامرا بالتثويب وقال الشافعي
لا يثوب المؤذن ويجلس المؤذن في جميع الصلاة بينهما الا في
صلاة المغرب فانه يكتفي بالفصل بالسكتة وهو مقدار ثلاث ايات

احسن

التثويب [illegible]

Copyright © King Saud University